

# { لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار } أيهما أسبق الليل أم النهار ؟

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. وامام المتقين. عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد وعلى اله صحبه اجمعين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. الحقيقة هذه - [00:00:00](#)

الاية عند قسم من المفسرين القدامى اثار حول يعني انه كان هذا النصف في بعض اللبس عند بعضهم فحاولوا ان نعم قال قالوا عندما قال الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:00:30](#)

يعني اذا القمر سابق. القمر سابق. يعني الليل سابق. نعم. وقال وللليل سابق النهار يعني النهار سابق. النهار سابق شمس. نعم. هذا هو الاشكال كيف يعني؟ كيف الليل السابق والشمس لا ينبغي ان تدرك - [00:00:57](#)

وهناك النهار سابق والليلة ينبغي ان يدركه. نعم. كيف يكون الامر؟ هو ربنا سبحانه وتعالى يعني الاشكال هو اصلا زائل بتكملة الاية عندما قال وكل في فلك يسبحون اصلا هو هذا الاشكال زال - [00:01:17](#)

كيف؟ يعني اذا فهمنا انه الشمس آ مقاياس النهار والقمر مقياس الليل هو قال كل في فلك يسبحون اذا كل واحد له فلكه الخاص. ليس هكذا واحد في فلك واحد؟ ليس في فلك واحد. في فلك قال في فلك يسبحون فلك - [00:01:34](#)

كل في فلك اذا كل له فلكه اه مضمون كل في فلك كل جرم ان اجرام السماء له فلكه الخاص به احنا لما نقول مثلا قل كل في قبضته يعني الكل في قبضة واحدة لم يقل في في الفلك او في فلك واحدة - [00:01:53](#)

الكل في فلك. الله ممكن مم. التنكير هنا للعموم ولا لكل جرم له فلكه. مم يعني ليس كما نفهم. يعني ليس هكذا احدهما ثم في فلك واحد اوفي على استقامة واحدة. اه. واحد يدور الجميع حول بعضهم هكذا. كله في فلك - [00:02:18](#)

اذا لما كان كل في فلك الاشكال زال يعني مثل شخصين. هم. شخصين احدهما في امريكا والآخر في الامارات كل واحد له فلك يدور فيه مم زين ايهما يسبق الآخر - [00:02:47](#)

القضية المنتهية من البداية. نعم. من بدايتها وما بين القمر والشمس اكثر بكثير من من هذي المثال اللي ذكرتها فإذا لكن معذرة تسمح لماذا لا تنسى سيدي؟ ربما يجوز هذا على مدار الأشخاص لانهم غير مؤثرين بالحياة. اما الشمس حينما تأتي فيكون النهار -

[00:03:03](#)

حينما يعني يأتي القمر يكون الليل. وهذا فهذا نشعر به. لكن لا يمنع ان يكون كل في فلك. لان النجوم كثيرة وهائلة مم صح. ملايين النجوم لكن كل لها فلك. نعم. اذا هذي المسألة. الحقيقة هنالك يعني ايضا هذه حقيقة علمية ثابتة - [00:03:23](#)

وهي؟ ويعني في كل لحظة تشرق الشمس على مكان وتغرب من مكان مم صحيح. في كل لحظة. نعم تشرق على مكان وتغرب من مكان فالذي تشرق عليه الشمس راح يكون نهار. والذي تغرب منه - [00:03:45](#)

ليل. ليل. اذا الشمس امامها ليل وخلفها ليل مم امامها ليلة تشرق ف صحيح ليلا خلفها صح؟ وكل ليل امامه نهار وخلفه نهار مم صح السابق لا احد. خلاص ده احلى. حقيقة علمية. نعم. حقيقة علمية. ولهذا في القرآن رب المشارق. نعم. مشارق كثير. نعم. ليس مشرق -

[00:04:01](#)

مشرقي اتربوا المشرقين ورب المغربين اذ ليس مشرقا ولا مشرقين. صح. مشارق. مشارق ومغارب. فاذا هو حقيقة علمية هذا في كل

لحظة تشرق الشمس في مكان وتغرب من مكان فيكون هنالك ليل سابق للنهار والنهار ونهار سابق لليل. اذا - [00:04:31](#)  
من السابق؟ مم. هل الاشكالية كانت اثيرت قديما لانه اسبق في الليل ام النهار اسبق اساسا؟ لا هم هم يقولون الليل اسبق الليل اسود.  
نعم. هذه عندهم الليل هو الاصل. هم. هل لان ربنا قدمه بالقرآن مثلا والليل اذا يغشى والنهار ايه؟ يعني قدم الليل هذا للتقديم ام هي  
- [00:04:52](#)

سنة الكون. لا لا هي سنة الكون. يعني وقبل خلق الشمس كان ظلام ولا لا قبل خلق الشمس. مم. كان الليل. كان ظلام. مم. اذا الليل  
اسبق لان لان هذا يعني الضياء اجت بعده - [00:05:12](#)  
بعد الشمس قبلها كان وبنام. هم. الليل اسبق. صح. معنى تدرك في هذه الاية تلحق به؟ تلحق به. تصله دعا. تصله تبغفه جميل في قوله  
تبارك وتعالى وكل في فلك يسبحون. نعم. ننقل من كل هذه - [00:05:31](#)

كل يعني كل الاجرام السماوية لم يقل كل منهما اه للشمس والقمر لا وهل هذا لغة جائز؟ لا مناط او مدار الحوار حول شيئين الشمس  
والقمر. لا لا عندما قال يسبحون لم يقل يسبحان - [00:05:51](#)  
ما هو ده كان سؤال اخر يعني حتى بصيغة لا بس هو عندما قال يسبحون يعني في هذا اتسع المعنى واصبح يشمل جميع الاجرام  
لكل جرم فلك خاص به كل جرن فيه فلك - [00:06:11](#)

نعم. اذا كل الاجرام كل منها يسبح في فلك كل عام فلك نعم في فلكه. في فلك كل منها في فلك ومعنا فلك ماذا؟ ملك الفلك هو  
الاستدارة مم ماذا معنى فلك؟ نعم. الفلك هو استدارة السماء - [00:06:35](#)  
مدار مدار. ويعني اذا ايضا هذا امر اخر. هم. الحركة دائرية في النجوم حركاتها دائرة. اه كده. نعم. تدور وهذا فقال حتى في الارض  
الفلك هي قطعة من الارض مستديرة - [00:07:01](#)

مم يعني اذا هي ايضا هذه اشارة الى ان حركة الاجرام دائرية. مم تدور جيد. ماذا قال يسبحون ولم يقل تسبح مثلا تحديدا نتكلم عن  
الشمس حتى والقمر واتى بيسبحون بصيغة الجمع - [00:07:20](#)  
زمن مذكر. اولاً عندما قال كل افاد العموم كل البنا راجعون. مم يسمحون للعقلاء تحديدا. طيب. يسمحون للعقلاء. مم. اذا الان عرفنا  
جمع. تمام. يبقى يسبحون جاء العقلاء بالواو صحيح. لان السباحة في الاصل للعاقل - [00:07:41](#)

الذي يسبح هو العاقل مم من السباحة في الماء. طبعاً. اذا استعراض مكنية مثلاً. اه طبعاً. مم. السباحة للعاقل صحيح. فاذا هو الان  
جعلها كأنها عاقلة هو هدفه واتى بصفة تدل عليه. اذان - [00:08:06](#)  
فاذا هنا لما عندما قال يسبحون عندما ذكر السباحة السباحة في الاصل للعاقل في الاصل. مم. ماذا يفيد هذا الوصف بالنسبة للشمس  
او بالنسبة لكل الاجرام التي يتكلم عنها ربنا تبارك وتعالى؟ هذه كأنها عاقلة - [00:08:25](#)

لها افلاك لا تتعدها اذا الناس في مأمن الله الله مم كأنما تدرك ما تصنع وما تدور. كأنما هكذا يعني هي عاقلة لها فلك خاص. ليست  
هكذا كالابل الهائجة الشاردة. هم. لا - [00:08:45](#)

فاذا هي عاقلة فهذا امان للناس الله. سبحانه وتعالى. ثم ايضا فيها انه هاي اشارة الى ان هذه كلها هي تقدير العزيز العليم. اذا لا  
يستحق ومنها ان يعبد مم كلها لينقلها العزيز العليم. مم. اذا كلها مأمورة - [00:09:06](#)

في فلاك لا تتعدى وذلك تقدير العزيز العليم. نعم. الفلك الفلك يكون طبعاً مفردة يكون جمع في اللغة. نعم. عند الفلك - [00:09:32](#)